

تاج العروس من جواهر القاموس

وذو الكفِّ : سيِّفُ مالِكِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ كَعْبٍ هكذا في النَّسَخِ وصَوَابُهُ
مالِكُ بنُ أُبَيِّ كَعْبٍ الأنصاريُّ . وتَخاطَرَ أَبُو الحُسَّامِ ثابتُ بنُ المُنْذِرِ
ابن حَرَامٍ ومالِكُ أَيَسُّهُمَا أَقْطَعَ سيِّفًا فجَعَلَ سَفْسُودًا في عُنُقِ جَزُورٍ
فَنَبَّأَ سيِّفُ ثابتٍ فقالَ مالِكُ : .

" لم يَنْبُ ذُو الكَفِّ عن العِظامِ .

" وَقَدَّ نَبَا سيِّفُ أُبَيِّ الحُسَّامِ وذُو الكَفِّ أَيضًا : سيِّفُ خالِدِ ابنِ

المُهَاجِرِ بنِ خالِدِ بنِ الولِيدِ المَخْزُومِيِّ وقالَ حينَ قَتَلَ ابنَ أُثَالِ
وكانَ يُكْنَى أبا الوَرْدِ : .

سَلَّ ابنُ أُثَالٍ هَلْ عَلَوْتُ قَذَالَهُ ... بذي الكَفِّ حَتَّى غَيْرَ مُوسَّدٍ .

ولَوْ عَصَّ سيِّفِي بَابِنِ هِنْدٍ لَسَاغَ لِي ... شَرَابِي وَلَمْ أَحْفَلْ مَتَى قَامَ

عُودِي وذُو الكَفِّ الْأَشَلِّ : هو عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو بَنِي سَعْدِ بنِ

ضُبَيْعَةَ ابنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ الحِصْنِ بنِ عُكَابَةَ مِنْ فُرْسَانَ بَكْرِ بنِ

وَأَلِّ وَكَانَ أَشَلَّ . وكَفُّ الكَلْبِ ويُقالُ له : راحَةُ الكَلْبِ وهو غيرُ

الرَّجَلَةِ وكَفُّ السَّبْعِ أَوْ الضَّبْعِ وكَفُّ الهَرِّ وكَفُّ الْأَسَدِ وكَفُّ

الذِّئْبِ وكَفُّ الْأَجْذَمِ أَوْ الجَذْماءِ وكَفُّ آدَمَ وكَفُّ مَرْيَمَ : نَبَاتَاتُ

والْأَخِيرُ هي أُصُولُ العَرُوطَنِيَّةِ ويُقالُ أَيضًا : الرَّكْفَةُ وبَخُورَ مَرْيَمَ

ولَكِّلَ مِنْهَا خَوَاصُّ وَمَنَافِعُ مَذْكُورَةٌ في كُتُبِ الطَّبِّ . ويقالُ : لَقِيَتْهُ

كَفَّةً كَفَّةً وَهُمَا اسْمَانِ جُعَلَاً واحداً وبُنِيَا على الفَتْحِ كخَمْسَةٍ عَشَرَ

نَقَلَهُ الجوهريُّ . ويُقالُ أَيضًا : لَقِيَتْهُ كَفَّةً لَكْفَّةً وكَفَّةً عن كَفَّةٍ

على فَلَكَ التَّزَكُّيِّ أَيْ : كِفاحاً هَكَذَا فَسَّرَهُ الجَوْهَرِيُّ كَأَنَّ كَفَّكَ

مَسَّتْ كَفَّةً أَوْ ذَلِكَ . هَكَذَا في النَّسَخِ والصَّوَابُ : وذلكَ إذا لَقِيَتْهُ

فَمَنَعَتْهُ مِنَ النَّهْضِ وَهُوَ وَمَنَعَكَ وفي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ : فَتَلَقَّاهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفَّةً كَفَّةً : أَيْ مُوَاجَهَةً كَأَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا قَدَّ كَفَّ

كَفَّ صَاحِبَهُ عن مُجَاوَزَتِهِ إلى غَيْرِهِ أَيْ : مَنَعَهُ قالَ ابنُ الأَثِيرِ وفي الْمُحْكَمِ

: لَقِيَتْهُ كَفَّةً كَفَّةً وكَفَّةً كَفَّةً على الإِضافة : أَيْ فَجْأَةً مُوَاجَهَةً

قالَ سيبويه : والدَّلِيلُ على أَنَّ الآخرَ مَجْرُورٌ أَنَّ يُونُسَ زَعَمَ أَنَّ رُؤْيَاكَ كانَ

يَقُولُ : لَقِيَتْهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ أَوْ كَفَّةً عن كَفَّةٍ إِنْما جُعِلَ هذا هَكَذَا

في الظَّـرْفِ والحالِ ؛ لأنَّ أَـمَلَ هذا الكَـلامُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا أو حالًا . وجاء
الناسُ كافَّةً : أَي جاءُوا كُلُّهُم ولا يُقال : جاءت الكافَّةُ لأَنَّه لا
يَدْخُلُها أَلٌ ووَهْمَ الجَوْهَرِيِّ ولا تُضافُ ونصُّ الجَوْهَرِيِّ : الكافَّةُ :
الجَمِيعُ من النَّاسِ يُقال : لَقِيتُهُم كافَّةً : أَي كُلِّهِم وأما قولُ ابنِ
رَواحَةَ : .

فَـسَرْنَا إِلَيْهِمْ كافَّةً في رِجالِهِم ... جَمِيعاً عَلَيْنَا البَـيْضُ لا نَتَخَشَّعُ